مشروع بيت لحم 21 استدامة بيئية نحو حياة أفضل : أسلوب بحثي متكامل لتوطين جدول أعمال القرن 21 في محافظة بيت لحم

Bethlehem 21

مدينة بيت ساحور - حقائق وأرقام

الموقع واستخدام الأراضي/الغطاء النباتي

استخدام الأراضي/الغطاء النباتي ضمن حدود بلدية بيت ساحور

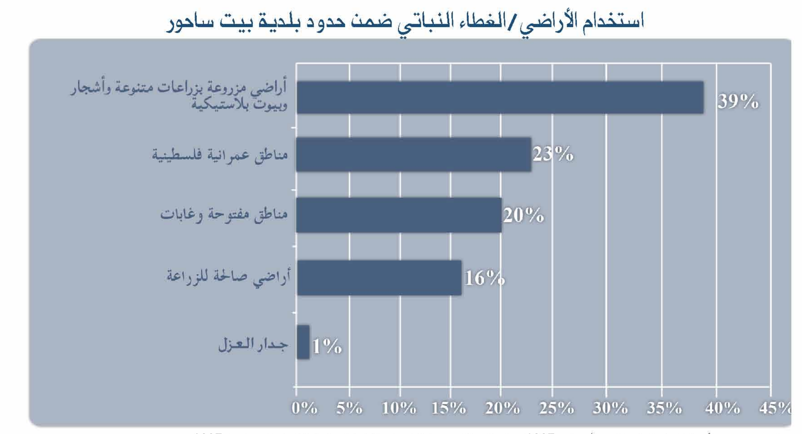

المصدر : معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) . (2007) . قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد للعام 2007 .

- تقع مدينة بيت ساحور شرقي مدينة بيت لحم على بعد 2 كم هوائي .
- تبلغ المساحة الكلية للمدينة 7,040 دونم وذلك استنادا إلى حدود القرية كما كانت عليه في فترة الانتداب البريطاني عام 1948 .
- فقدت مدينة بيت ساحور 1,210 دونم من أراضيها عام 1967 نتيجة لإعادة ترسيم حدود مدينة القدس بهدف زيادة مساحتها وضمها إلى إسرائيل ، كما وفقدت 430 دونم من أراضيها خلف جدار العزل الذي يمتد على أراضي المدينة .
- تبلغ مساحة حدود بلدية بيت ساحور 4,757 دونم .
- تحتل المناطق العمرانية الفلسطينية 23% من مساحة حدود بلدية بيت ساحور .

السكان

عدد سكان مدينة بيت ساحور

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني . (2007) . الإسقاطات السكانية في الأراضي الفلسطينية (تقديرات منقحة ، 2005) . رام الله . فلسطين .

- يقدر عدد سكان مدينة بيت ساحور عام 2006 بـ 15,388 نسمة وذلك بنسبة زيادة مقدراها 36.8% مقارنة بالعام 1997 .
- تبلغ نسبة الذكور 50.5% من إجمالي السكان ونسبة الإناث 49.5% ، أي أن نسبة الجنس 102 ذكر لكل 100 أنثى .
- بلغ معدل النمو السكاني 3.1% في عام 2006 .
- تعتبر الكثافة السكانية في مدينة بيت ساحور مرتفعة ، حيث بلغت 3,235 شخص لكل كم^2 من مساحة حدود البلدية وذلك عام 2006 .
- هاجرت 130 عائلة من مدينة بيت ساحور منذ بداية الانتفاضة الثانية .

توزيع السكان في مدينة بيت ساحور حسب الفئة العمرية ، 2006

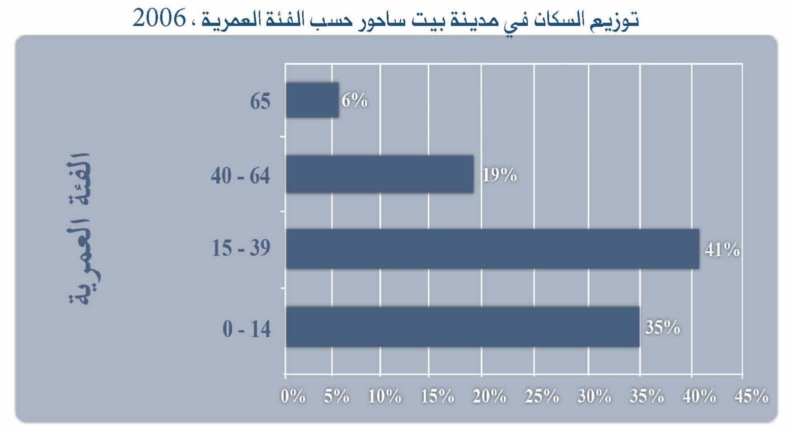

- يتميز المجتمع الفلسطيني في مدينة بيت ساحور بأنه مجتمع شاب ، حيث يلاحظ انخفاض نسبة الأفراد الذين لهم من العمر 65 عام فأكثر فهي لا تتجاوز 6% من إجمالي السكان .
- يلاحظ أن نسبة الشريحة المجتمعية غير المنتجة والأكثر احتياجا للقطاع الخدماتي مثل التعليم والصحة (أكبر من 65 وأصغر من 15 عاما) تشكل حوالي 41% من إجمالي السكان .

الواقع التعليمي

التحصيل العلمي لسكان مدينة بيت ساحور (10 سنوات فأكثر) ، 2006

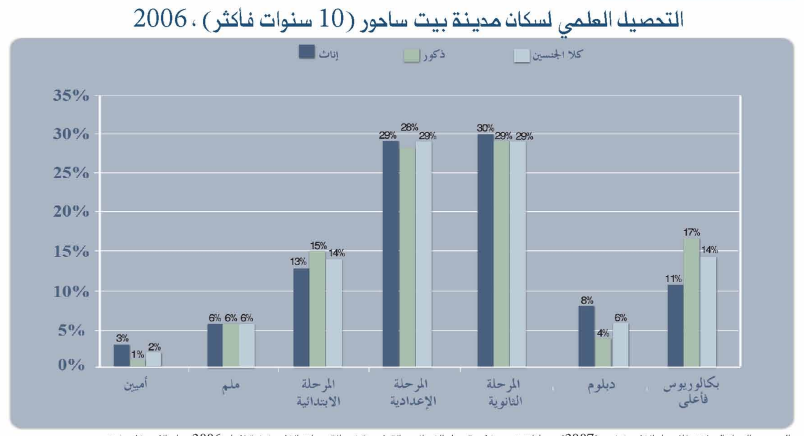

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني . (2007) . بيانات غير منشورة حول الخصائص التعليمية في التجمعات الفلسطينية للعام 2006 . رام الله . فلسطين .

- يلاحظ أنه طرأ تغير إيجابي على معدل معرفة القراءة والكتابة بين الأفراد 10 سنوات فأكثر في الفترة ما بين 1997 و2006 ، إذ ارتفع من 95% إلى 98% . وهذا يدل على انخفاض نسبة الأمية بين الأفراد 10 سنوات فأكثر ، الأمر الذي يعكس مدى وعي المواطنين حول أهمية الالتحاق بالتعليم .

التفاوت بين المدارس الخاصة والحكومية ، 2006/2007

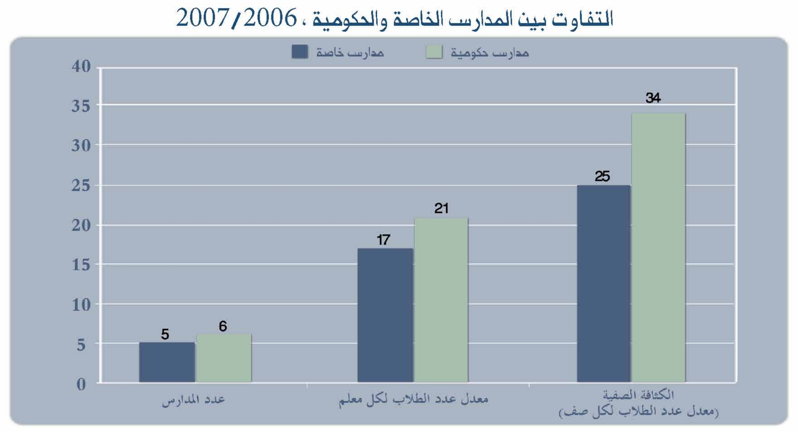

- يوجد تفاوت بين المدارس الخاصة والحكومية من حيث الكثافة الصفية وعدد الطلاب لكل معلم . فبلغ معدل عدد الطلاب لكل صف في المدارس الخاصة والحكومية 25 و 34 طالب وطالبة على التوالي . أما فيما يتعلق بمعدل عدد الطلاب لكل معلم ، فبلغ 17 طالب وطالبة في المدارس الخاصة و21 طالب وطالبة في المدارس الحكومية .

القوى العاملة والنشاطات الاقتصادية

التوزيع النسبي للأفراد 15 سنة فأكثر في مدينة بيت ساحور حسب المشاركة في القوى العاملة

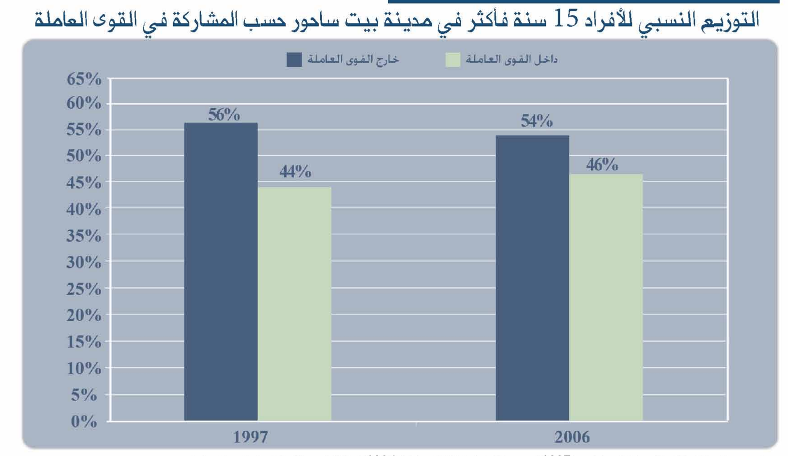

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني . (2007) . مسح القوى العاملة الفلسطينية 2006 (بيانات غير منشورة) . رام الله . فلسطين .

- ارتفعت نسبة القوى العاملة المشاركة في مدينة بيت ساحور من 44% عام 1997 إلى 46% عام 2006 وذلك من إجمالي الأفراد الذين أعمارهم 15 سنة فأكثر .
- توزعت القوى العاملة المشاركة في مدينة بيت ساحور خلال عام 2006 بواقع 88% عاملين مقابل 12% عاطلين عن العمل .

المنشآت الاقتصادية في مدينة بيت ساحور ، 1997 و2006

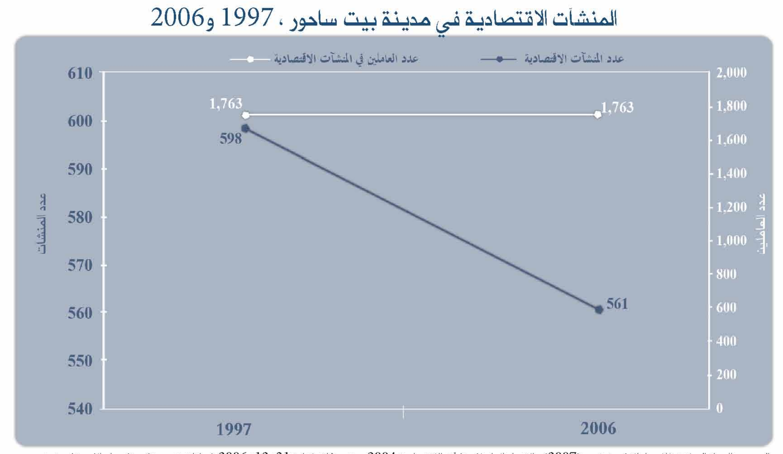

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني . (2007) . التعداد العام للمنشآت الاقتصادية 2004 ، وتحديثاته لغاية 2006/12/31 (بيانات غير منشورة) . رام الله . فلسطين .

- انخفض عدد المنشآت الاقتصادية العاملة في القطاع العام والخاص والأهلي في مدينة بيت ساحور من 598 منشأة عام 1997 إلى 561 منشأة عام 2006 .
- لم يطرأ أي تغير على عدد العاملين في المنشآت الاقتصادية العاملة في جميع الأنشطة الاقتصادية حيث بلغ 1,763 عامل وعاملة في العامين 1997 و2006 .

توزيع المنشآت الاقتصادية في مدينة بيت ساحور حسب النشاط الاقتصادي ، 2006

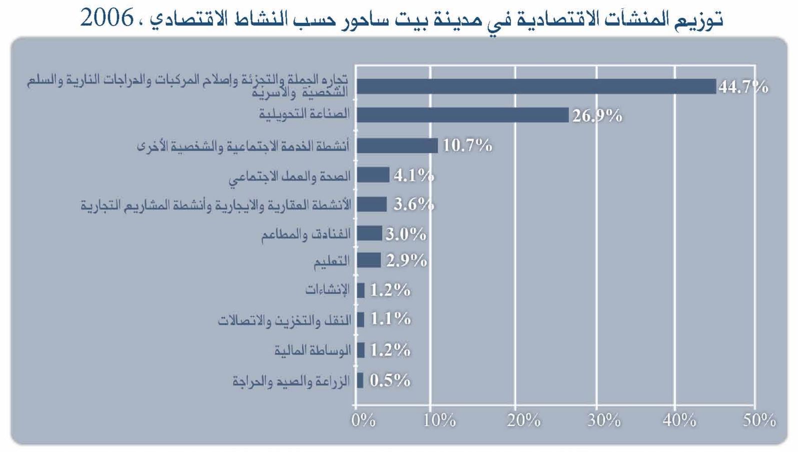

المصدر : الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني . (2007) . التعداد العام للمنشآت الاقتصادية 2004 ، وتحديثاته لغاية 2006/12/31 (بيانات غير منشورة) . رام الله . فلسطين .

التفاوت بين الجنسين

التفاوت بين الجنسين

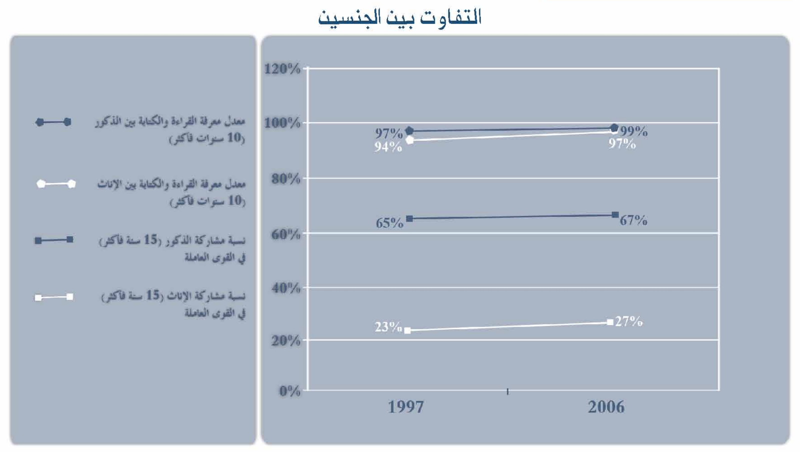

- يوجد تفاوت بين الجنسين فيما يتعلق بمدى معرفة القراءة والكتابة ، إلا أن هذا التفاوت لا يعتبر ملموسا لدرجة كبيرة . كما ويلاحظ أن معدل معرفة القراءة والكتابة قد ارتفع بين الذكور والإناث في الفترة ما بين 1997 و2006 مما ينعكس إيجابا على النواحي الصحية والثقافية والاجتماعية بين الإناث .
- تعتبر مساهمة المرأة في قوة العمل متدنية مقارنة مع الرجل . ومن الملاحظ أن نسبة المشاركة من كلا الجنسين قد سجلت ارتفاعا بنسبة 2% للرجال و4% للإناث عما كانت عليه عام 1997 . ومن الجدير بالذكر أن مشاركة النساء تتركز بشكل كبير في أنشطة اقتصادية محددة وهي الصناعة التحويلية والتعليم ونشاط تجارة الجملة والتجزئة والسلع الشخصية والأسرية .

الواقع الزراعي

مساحة الأراضي الزراعية في مدينة بيت ساحور حسب نوع المحصول لموسم 2006/2007 (دونم)

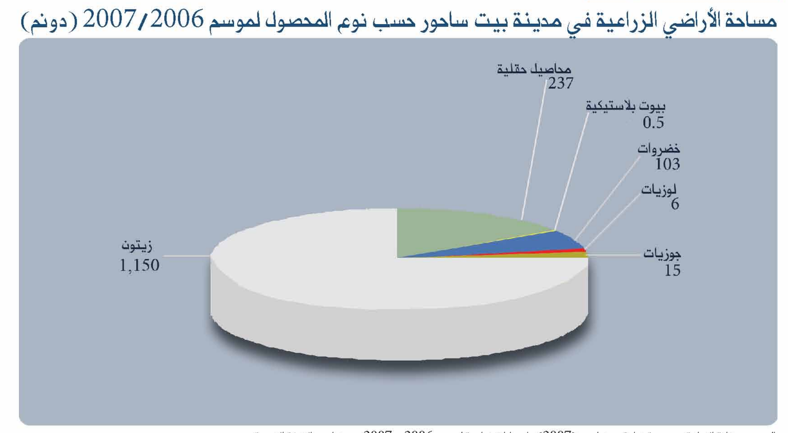

المصدر : وزارة الزراعة . مديرية زراعة بيت لحم . (2007) . إحصاءات زراعية لموسم 2006 - 2007 . بيت لحم . الضفة الغربية .

- بلغت مساحة الأراضي الزراعية لموسم 2006/2007 في مدينة بيت ساحور 1,512 دونم وهذه الأراضي مزروعة بزراعات متنوعة ، حيث تحتل الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون 76% من إجمالي المساحة .

المصادر المائية

معدل تزويد واستهلاك المياه في مدينة بيت ساحور ، 2003 و2006

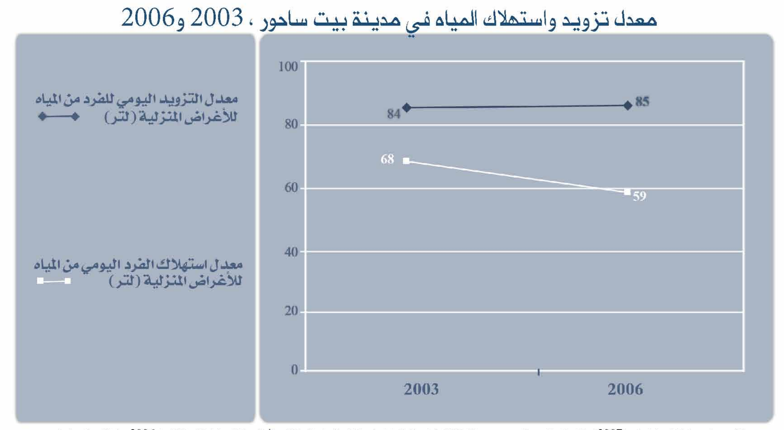

مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين . (2007) . قاعدة بيانات برنامج رصد ومراقبة الانتهاكات والاحتياجات في قطاع المياه والبيئة في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام 2006 . رام الله . فلسطين .
سلطة المياه الفلسطينية . (2004) . كميات التزويد بالمياه في محافظات الضفة الغربية لعام 2003 . رام الله . فلسطين .

- على الرغم من ازدياد معدل تزويد الفرد من المياه خلال الفترة ما بين 2003 و2006 إلا أن معدل استهلاك الفرد اليومي من المياه للأغراض المنزلية لم يتعدى 59 لتر عام 2006 وذلك بسبب الفاقد من المياه ، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 31% . ويعتبر هذا المعدل متدني مقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم .

البنية التحتية

اتصال السكان في مدينة بيت ساحور بشبكات الصرف الصحي ، المياه والكهرباء ، 1997 و2006

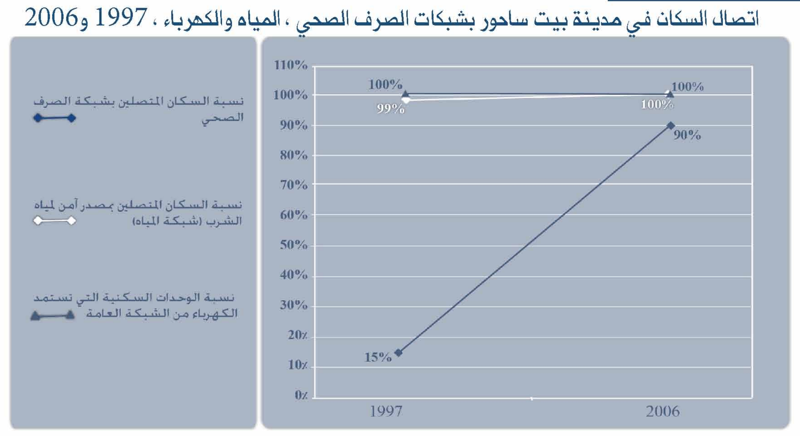

- يلاحظ أنه تم تحقيق تقدم ملموس على خدمة الصرف الصحي في مدينة بيت ساحور وذلك من حيث ربط المساكن بالشبكة العامة للصرف الصحي .
- يلاحظ أن نسبة الأشخاص الذين يمكنهم الحصول على مياه مأمونة وذلك من خلال شبكة المياه العامة لم تكن منخفضة عام 1997 ، إلا أنها ارتفعت لتشمل معظم سكان المدينة . فتوفير مياه شرب مأمونة للاستخدام المنزلي يعتبر من أحد الخدمات الأساسية في صحة البيئة والتي يجب أن تتوفر للمواطنين .
- معظم الوحدات السكنية في المدينة متصلة بشبكة الكهرباء العامة ، ويعتبر هذا مؤشر جيد يدل على اتساع مجال التنمية في هذا الجانب .
- لا يوجد في مدينة بيت ساحور منطقة صناعية حيث تنتشر المصانع والمعامل عشوائيا بين المناطق السكنية .
- يوجد في مدينة بيت ساحور ما مجموعه 57 كم من الطرق المعبدة والتي تحتل مساحة 602 دونم ، غير أن جزء منها يحتاج إلى إعادة تأهيل . كما وبلغت كثافة شبكة الطرق في المدينة نسبة إلى مساحة حدود البلدية 12.0 كم/كم^2 أما نسبة إلى عدد السكان الكلي فبلغت 3.7 كم لكل 1,000 مواطن .

إدارة المياه العادمة والنفايات الصلبة في مدينة بيت ساحور	
إنتاج الفرد اليومي من المياه العادمة المنزلية	47 لتر
نسبة المياه العادمة التي يتم معالجتها	%0
إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة المنزلية	1.05 كغم
معدل تجميع النفايات الصلبة	%100
وجود سياسات وإجراءات تهدف إلى التقليل من إنتاج النفايات	لا يوجد
نسبة النفايات الصلبة التي تلقى في مكب نفايات صحي	%0

- على الرغم من أنه يتم تجميع 90% من المياه العادمة الناتجة في مدينة بيت ساحور بواسطة الشبكة العامة للصرف الصحي ، إلا أنه لا يتم معالجة هذه المياه حيث يتم ضخها إلى وادي النار مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة للمواطنين . أما الكمية المتبقية من المياه العادمة فيتم تجميعها بواسطة الحفر الامتصاصية والتي تعتبر مصدر تلوث للمياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في آبار جمع المياه المنزلية وذلك لأنه لا يتم تبطينها . وبالتالي نجد أن إدارة المياه العادمة في المدينة لا تعتبر سليمة بيئيا وذلك لأنها ترتكز فقط على التخلص من المياه العادمة وليس على معالجتها وإعادة استخدامها .
- يتضح أن مدينة بيت ساحور تفتقر إلى الإدارة السليمة بيئيا للنفايات الصلبة وذلك لأنها ترتكز على التخلص من النفايات الناتجة دون السعي إلى إعادة استخدامها وتدويرها ومعالجتها أو معالجة جذور المشكلة من خلال العمل على تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة .
- تتخلص بلدية بيت ساحور من النفايات الصلبة الناتجة في مكب أبو ديس الذي يقع على بعد 9 كم هوائي من مدينة بيت ساحور وهو مكب غير صحي حيث يتم التخلص من النفايات عن طريق طمرها .
- لا يوجد آلية لفصل النفايات الخطرة ، حيث يتم تجميع النفايات المنزلية الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة وإلقائها في نفس المكب .

آراء ممثلي المؤسسات المحلية حول الأوضاع السائدة في مجتمعهم

المشاكل الاجتماعية والاقتصادية في مدينة بيت ساحور استنادا إلى آراء ممثلي المؤسسات المحلية

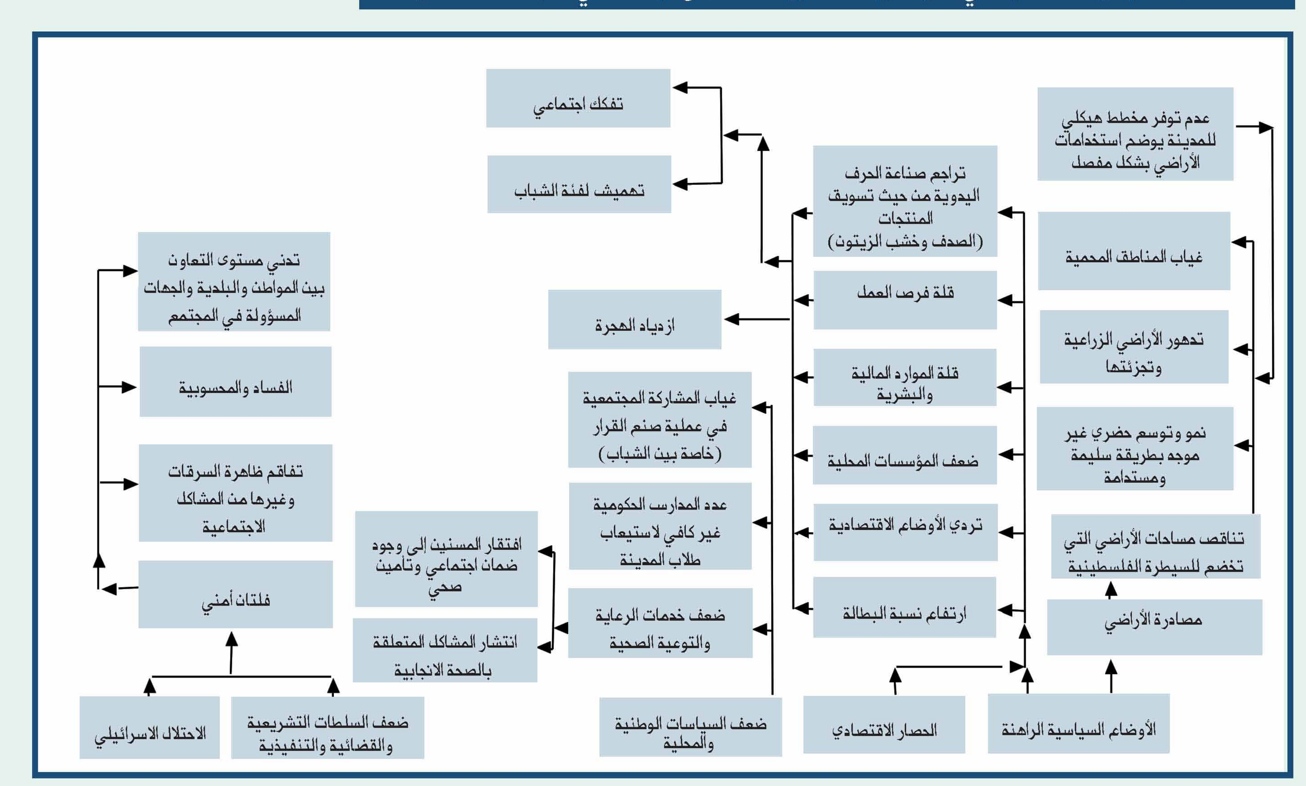

المشاكل البيئية في مدينة بيت ساحور استنادا إلى آراء ممثلي المؤسسات المحلية

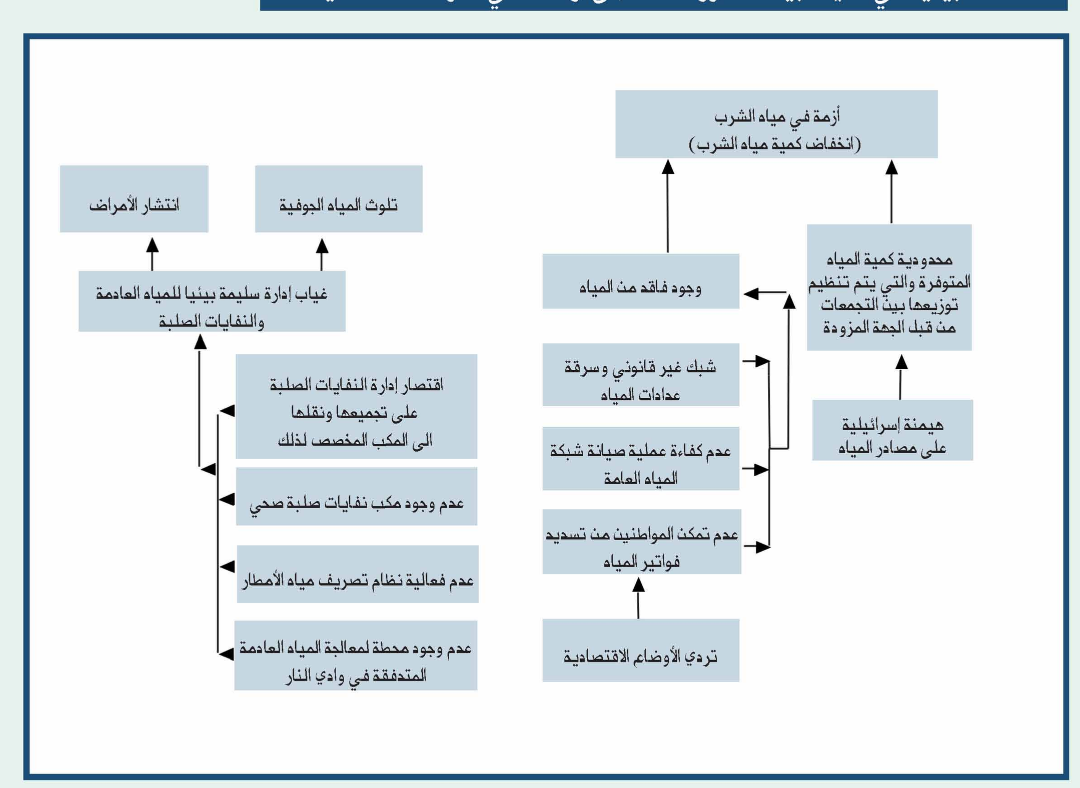

المصدر : معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) . (2007) . نتائج الجلسة الأولى من حملة التوعية المجتمعية التي نظمت بالتعاون مع بلدية بيت ساحور . بيت لحم . فلسطين .

مدينة بيت ساحور - التخطيط للمستقبل "عملية الاستشراف المجتمعية"

اللقاء الأول : صياغة رؤية مشتركة حول استدامة المجتمع وتحديد الأهداف العامة للاستدامة .

اللقاء الثاني : تشكيل مجموعات عمل متخصصة .

اللقاء الثالث : تحديد غايات الاستدامة وترجمتها إلى أعمال ومشاريع تنفيذية وذلك لكل مجموعة عمل .

اللقاء الرابع : دمج مجموعات العمل المتخصصة لإعطاء أولوية للمشاريع المقترحة وذلك بناءا على معايير محددة .

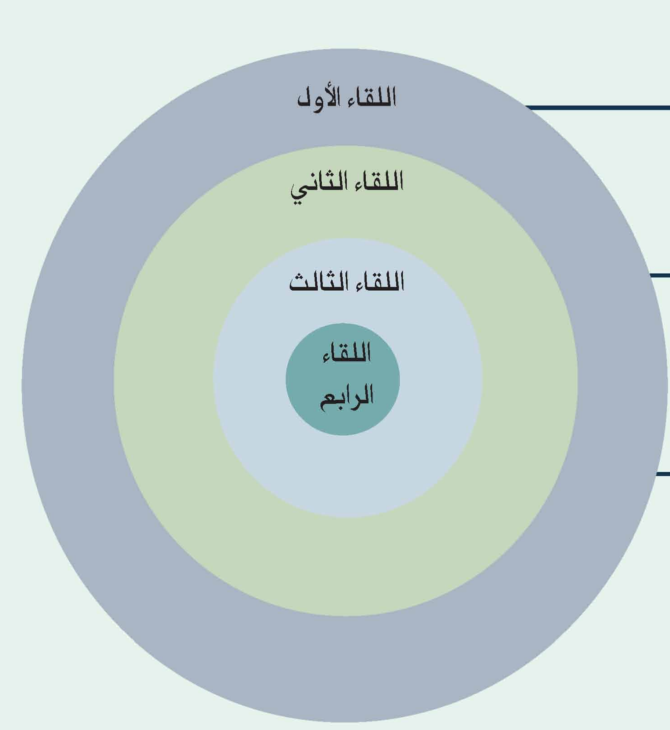

سيقوم فريق عمل مشروع بيت لحم 21 وبالتعاون مع بلدية بيت ساحور بتنظيم لقاءات مجتمعية خاصة بعملية الاستشراف وذلك ضمن نشاطات المرحلة الرابعة من المشروع "تطوير استراتيجيات عمل محلية للاستدامة" وبمشاركة أعضاء المجتمع المحلي واللجنة التوجيهية للمشروع ولجنة المواطنين ، حيث تهدف هذه اللقاءات إلى تحديد الأسس المتينة لتطوير إستراتيجية عمل محلية للاستدامة أو ما يعرف بجدول أعمال محلي للقرن 21 خاص بمدينة بيت ساحور .

إعداد :
معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)
وحدة أبحاث المياه والبيئة
بدعم :
المفوضية الأوروبية
European Commission,
LIFE-Third Countries Programme
الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون
Swiss Agency for Development and Cooperation (SDC)
2008

الآراء المطروحة لا تعكس بالضرورة آراء المفوضية الأوروبية والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون .

الموقع الالكتروني : www.arij.org
www.bethlehem21.arij.org